مخطط الأسبوع الثالث

يسوع – اسم الملك المخلص الذي أعطاه الله
وعمانوئيل – اسم المخلص الملك الذي دعاه به الإنسان

قراءة الكتاب المقدس: مت ١: ٢١، ٢٣؛ ١٨: ٢٠؛ ٢٨: ٢٠

اليوم الأول

١. **«فَسَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» مت ١: ٢١:**

أ. يسوع هو الاسم اليوناني المرادف للاسم العبري «يشوع»، الذي يعني «يهوه المخلّص»، أو «خلاص يهوه»؛ يسوع هو يهوه الذي صار مخلّصنا وخلاصنا- رو ١٠: ١٢-١٣؛ ٥: ١٠؛ قارن مع ١: ١٩.

ب. اسم يسوع يتضمّن اسم يهوه، الذي يعني «أَهْيَهِ ٱلَّذِي أَهْيَهْ»، مشيراً إلى أن يهوه هو الأبدي القائم بذاته والأزلي الوجود، الكائن الذي كان في الماضي، والذي هو في الحاضر، والذي سيكون في المستقبل إلى الأبد- خر ٣: ١٤؛ رؤ ١: ٤:

١. يهوه هو الوحيد الكائن ولا يعتمد على شيء بمعزل عن نفسه؛ يجب أن نمارس روح إيماننا لنؤمن «إنه الكائن» ونحن «لسنا كائنين»؛ هو الوحيد، الفريد، في كل شيء، ونحن لا شيء- عب ١: ٦.

٢. بصفته «أهيه، أنا هو»، فهو كلي الشمول، حقيقة كل شيء إيجابي وكل ما يحتاجه شعبه- يو ٦: ٣٥؛ ٨: ١٢؛ ١٠: ١٤؛ ١١: ٢٥؛ ١٤: ٦.

٣. يمكننا أن نقول إننا نحن المؤمنين لدينا شيك موقّع تُرك فيه مكان المبلغ فارغاً، ويمكننا أن نملأ فيه أيّ شيء نحتاجه؛ فكل ما نحتاجه، يسوع هو، مثل النور، الحياة، القوة، الحكمة، القداسة، أو البر؛ كل ما نحتاجه موجود في اسم يسوع.

ج. يسوع هو يشوعنا، الذي يُدخلنا إلى الراحة، التي هي هو نفسه كالأرض الجيدة لنا- عب ٤: ٨؛ متى ١١: ٢٨-٢٩.

د. اسم الرب، شخصه، هو الروح المركّب كلي الشمول- نشيد ١: ٣؛ خر ٣٠: ٢٣-٣٠؛ في ١: ١٩.

اليوم الثاني

ه. اسم يسوع فوق كل اسم- في ٢: ٩-١٠:

١. اسم يسوع هو كي نؤمن فيه- يو ١: ١٢.
٢. اسم يسوع هو كي نعتمد إلى اسمه- أع ٨: ١٦؛ ١٩: ٥.
٣. اسم يسوع هو كي نخلص- أع ٤: ١٢.
٤. اسم يسوع هو كي نُشفى- أع ٣: ٦؛ ٤: ١٠.
٥. اسم يسوع هو كي نُغسل ونتقدس ونتبرر- ١ كو ٦: ١١.
٦. اسم يسوع هو كي ندعو به- رو ١٠: ١٣؛ ١ كو ١: ٢؛ أع ٩: ١٤؛ تك ٤: ٢٦.
٧. الروح هو الهواء السماوي لنتنفسه؛ وبممارسة روحنا لندعو باسم الرب نتنفس الروح وبذلك ننال الروح- يو ٢٠: ٢٢؛ غل ٣: ٢؛ ١ تس ٥: ١٧؛ مرا ٣: ٥٥-٥٦؛ ترنيمة رقم ٢٥٥.

و. غرض الدعاء باسم الرب هو:

١. كي نخلص- رو ١٠: ١٣.
٢. كي نُنجى من الضيق والمتاعب والحزن والألم- مز ١٨: ٦؛ ١١٨: ٥؛ ٨٦: ٧؛ ٥٠: ١٥؛ ٨١: ٧؛ ١١٦: ٣-٤.

٣. كي نشترك في لطف الرب ورحمته- مزمور ٨٦: ٥.
٤. كي نشترك بخلاص الرب- مز ١١٦: ٢، ٤، ١٣، ١٧.
٥. كي ننال الروح- أع ٢: ١٧، ٢١.
٦. كي نشرب الماء الروحي ونأكل الطعام الروحي للشبع- إش ٥٥: ١-٢، ٦.
٧. كي نتمتع بغنى الرب- رو ١٠: ١٢؛ ١ كو ١٢: ٣؛ تث ٤: ٧؛ مز ١٤٥: ١٨.
٨. كي نُحفز أنفسنا- إش ٦٤: ٧.

اليوم الثالث

٩. اسم يسوع هو كي نصلّي فيه- يو ١٤: ١٣-١٤؛ ١٥: ١٦؛ ١٦: ٢٤.
١٠. اسم يسوع هو كي نُجمع إليه- مت ١٨: ٢٠.
١١. اسم يسوع هو كي نُخرج الشياطين- أع ١٦: ١٨.
١٢. اسم يسوع هو كي نتكلم فيه بجرأة- أع ٩: ٢٧

ز. الشيطان يكره اسم يسوع:
١. الشيطان يستخدم الناس كي يهاجموا اسم يسوع- قارن مع ٢٦: ٩.
٢. المتديّنون هاجموا اسم يسوع، مانعين المؤمنين أن يكرزوا أو يعلّموا في ذلك الاسم- أع ٤: ١٧-١٨؛ ٥: ٤٠.
٣. عندما اضطُهد الرسل، كانوا يفرحون لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يُهانوا لأجل اسم يسوع- الآيات ٤١؛ ١٥: ٢٦.

ح. الرب يسوع مدح الغالبين في فيلادلفيا لأنهم لم ينكروا اسمه- رؤ ٣: ٨:
١. الكنيسة المستردة قد تخلت عن جميع الأسماء الأخرى غير اسم الرب يسوع المسيح، منتمية إلى الرب انتماءً مطلقاً.
٢. أن تُسمّى الكنيسة بأي اسم آخر غير اسم الرب هو زنى روحي؛ فالكنيسة، كعذراء طاهرة مخطوبة للمسيح (٢ كو ١١: ٢)، ينبغي ألا يكون لها اسم غير اسم زوجها.

اليوم الرابع والخامس

٢. **«هُوَذَا ٱلْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا، وَيَدْعُونَ ٱسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: ٱللهُ مَعَنَا. » – مت ١: ٢٣**
أ. كان المسيح اسم الملك المخلص الذي أعطاه الله، بينما عمانوئيل كان اسم الملك المخلص الذي دعاه الإنسان – الآية ٢٣.
ب. إنجيل متّى هو كتاب عن عمانوئيل- تجسد الله ليكون معنا- الآية ٢١-٢٣.
ج. عمانوئيل هو كلي الشمول- في ١: ١٩:
١. هو أولاً مخلّصنا (لو ٢: ١١)، ثم فادينا (يو ١: ٢٩؛ رو ٢٤: ٣)، ثم معطينا الحياة (١ كو ١٥: ٤٥)، ثم الروح الساكن كلي الشمول (يو ١٤: ١٦-٢٠؛ رو ٨: ٩-١١).
٢. في الحقيقة، مضمون العهد الجديد كله هو عمانوئيل (مت ١: ٢٣؛ ١٨: ٢٠؛ ٢٨: ٢٠؛ رؤ ٢١: ٣)، وجميع المؤمنين في المسيح، باعتبارهم أعضاء المسيح، هم جزء من هذا العمانوئيل العظيم، المسيح الجماعي (١ كو ١٢:١٢؛ كو ٣: ١٠-١١).
د. عمانوئيل العملي هو روح الحق بصفته حضور الله الثالوث المُكتمل في روحنا؛ حضوره معنا دائماً في روحنا، ليس يوماً بعد يوم فقط بل أيضاً لحظة بعد لحظة- يو ١: ١٤؛ ١٤: ١٦-٢٠؛ ١ كو ١٥: ٤٥؛ ٢ تي ٤: ٢٢:
١. هو معنا في اجتماعاتنا- مت ١٨: ٢٠.
٢. هو معنا كل الأيام- مت ٢٨: ٢٠.

٣. هو معنا في روحنا- ٢ تي ٤: ٢٢:
أ. اليوم روحنا هي أرض عمانوئيل- إش ٨: ٧-٨.
ب. لأن الله معنا، لا يستطيع العدو أبداً أن يستولي على أرض عمانوئيل- الآية ١٠؛ قارن مع ١ يو ٥: ٤؛ يو ٣: ٦.
٤. يمكننا أن نتمتع بحضور الله الثالوث عندما نجتمع معاً لتعليم كلمته المقدسة- مت ١٨: ٢٠؛ ٢٨: ٢٠؛ مز ١١٩: ٣٠؛ أع ٦: ٤.
٥. نتمتع بالنعمة والسلام من خلال الروح كحضور الله الثالوث- غل ٦: ١٨؛ أع ٩: ٣١.
٦. قيادة الروح وشهادته هما حضوره- رو ٨: ١٤، ١٦.
٧. نتمتع بعطاء الله الثالوث من خلال حضوره كالروح- ٢ كو ١٣: ١٤.

ه. لكي نعيش مع المسيح بصفته عمانوئيل، نحتاج أن نكون في حضوره الإلهي، الذي هو الروح المحيي بصفته اكتمال الله الثالوث- غل ٥: ٢٥:
١. لكي نعيش مع المسيح، ما زلنا نعيش، لكن ليس بأنفسنا وحدنا بل بالمسيح الذي يعيش فينا ومعنا كعمانوئيل؛ لا يستطيع الله الثالوث أن يتمّم قصده في أن يزود كياننا بنفسه خارجنا؛ لذلك كونه معنا يجب أن يكون داخلياً- غل ٢: ٢٠.
٢. عمانوئيل هو حياتنا وشخصنا، ونحن عضوه، نعيش معاً معه كشخص واحد؛ فانتصارنا يعتمد على عمانوئيل، أي حضور يسوع.
٣. إذا كان لدينا حضور الرب، فلدينا الحكمة والبصيرة والتنبؤ والمعرفة الداخلية المتعلقة بالأمور؛ حضور الرب هو كل شيء لنا- ٢ كو ٢: ١٠؛ ٤: ٦-٧؛ غل ٥: ٢٥؛ تك ٥: ٢٢-٢٤؛ عب ١١: ٥-٦.

<u>اليوم السادس</u>

و. إذا أردنا أن ندخل في المسيح كلي الشمول ونمتلكه ونتمتع به كحقيقة الأرض الجيدة، فعلينا أن نفعل ذلك بحضور الرب؛ وعد الرب موسى: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأُرِيحُكَ» (خر ٣٣: ١٤)؛ حضور الله هو طريقهُ، أي «الخريطة» التي تُظهر لشعبه الطريق الذي ينبغي أن يسلكوه:
١. لكي نربح المسيح تماماً ونمتلكه كالأرض كلية الشمول لبناء الله، يجب أن نتمسك بالمبدأ القائل إن حضور الله هو المعيار لكل أمر؛ مهما فعلنا، يجب أن ننتبه إن كان لدينا حضور الله أم لا؛ إن كان لدينا حضور الله فلدينا كل شيء، ولكن إن فقدنا حضور الله نفقد كل شيء- مت ١: ٢٣؛ ٢ تي ٤: ٢٢؛ غل ٦: ١٨؛ مز ٢٧: ٤، ٨؛ ٥١: ١١.
٢. حضور الرب، ابتسامة الرب، هو المبدأ الحاكم؛ يجب أن نتعلم أن نُحفظ، ونُحكم، ونُخضَع، وأن نُقاد بالحضور المباشر والقريب للرب- مز ٢٧: ٨؛ ٨٠: ٣، ٧، ١٧-١٩.
٣. باعتباره ممثل للجانب الملوكي السائد للحياة الناضجة، تمتع يوسف بحضور الرب، ومعه سلطان الرب والنجاح والبركة- تك ٣٩: ٢-٥، ٢١؛ أع ٧: ٩.
٤. كان موسى شخصاً قريباً جداً من قلب الله ووفقاً لقلب الله؛ لذلك كان لديه حضور الله إلى أقصى حد- خر ٣٣: ١١.
٥. كان الرسول بولس شخصًا عاش وتصرف في حضور المسيح بحسب مؤشر شخصه كله المعبَّر عنه في عينيه- ٢ كو ٢: ١٠.
٦. «في شبابي تعلّمت طرقاً متنوعة لكي أغلب، ولكي أكون منتصراً، ولكي أكون قديساً وروحياً. لكن أياً من هذه الطرق لم ينجح... لا شيء ينجح إلا حضور الرب. كونه معنا هو كل شيء»- دراسة الحياة ليشوع

ز. العهد الجديد بأكمله هو عمانوئيل، ونحن الآن جزء من هذا العمانوئيل العظيم الذي سيكتمل في أورشليم الجديدة في السماء الجديدة والأرض الجديدة إلى الأبد؛ يبدأ العهد الجديد بالله الإنسان، الذي هو «الله معنا»، وينتهي بالله الإنسان العظيم، أي أورشليم الجديدة، التي هي «يهوه هناك»- متى ١: ٢٣؛ ١ كو ٦: ١٧؛ أع ٩: ٤؛ ١ تي ٣: ١٥-١٦؛ رؤ ٢١: ٣، ٢٢؛ حز ٤٨: ٣٥.

الأسبوع الثالث اليوم الأول

التغذية الصباحية

مت ١: ٢١ وستلد ابناً، وتدعو اسمه يسوع، لأنه هو الذي سيخلّص شعبه من خطاياهم. فَسَتَلِدُ ٱبْنًا وَتَدْعُو ٱسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.

خر ٣: ١٤ فَقَالَ ٱللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ ٱلَّذِي أَهْيَهْ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.

يسوع كان الاسم الذي أعطاه الله، بينما عمانوئيل كان الاسم الذي دعاه به الإنسان. أخبر الملاك جبرائيل مريم أن الطفل الذي ستحبل به سيُدعى يسوع (لو ١: ٣١)... لذلك، كان يسوع اسماً معطى من الله.

اسم يسوع يتضمن اسم يهوه. اسم الله في العبرية يعني «الجبار»، الله القدير؛ واسم يهوه يعني «أنا هو»- «أَهْيَهِ ٱلَّذِي أَهْيَهْ» (خر ٣: ١٤). فِعل «يكون» في العبرية لا يشير فقط إلى الحاضر بل يشمل أيضاً الماضي والمستقبل. لذلك فإن المعنى الصحيح ليهوه هو «أَهْيَهِ ٱلَّذِي أَهْيَهْ»، أي الذي هو الآن في الحاضر، والذي كان في الماضي، والذي سيكون في المستقبل وفي الأبد إلى الأزل... الله وحده هو الأزلي. من الماضي الأزلي إلى المستقبل الأزلي، هو «أهيه، أنا هو». لذلك استطاع الرب يسوع أن يقول عن نفسه: «قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ» (يوحنا ٨: ٥٨). وقال أيضاً لليهود: «إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ»، و: «مَتَى رَفَعْتُمُ ٱبْنَ ٱلْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ» (الآيتان ٢٤، ٢٨). علينا أن ندرك أن يسوع هو «أهيه، أنا هو» العظيم وينبغي أن نؤمن به بصفته «أهيه، أنا هو» العظيم.

قراءة اليوم

اسم الرب هو «أهيه، أنا هو». فالرب هو كل ما نحتاجه. إن احتجنا إلى الخلاص، فهو نفسه يكون خلاصاً لنا. لدينا شيك موقَّع والمساحة المخصصة للمبلغ فيه فارغة، ويمكننا أن نملأ فيها أي مقدار نحتاجه. إن احتجنا دولاراً واحداً يمكننا أن نكتب دولاراً واحداً. وإن احتجنا مليون دولار يمكننا أن نكتب مليون دولار. فالشيك يغطي كل ما نحتاجه. مهما يكن ما تحتاجه، يسوع هو. هل تحتاج إلى نور، حياة، قوة، حكمة، قداسة، أو برّ؟ يسوع نفسه هو النور والحياة والقوة والحكمة والقداسة والبر. كل ما نحتاجه موجود في اسم يسوع. ما أسمى وما أغنى هذا الاسم العجيب!

العنصر الأول المتضمن في اسم يسوع هو يهوه. والثاني هو المخلِّص. يسوع هو يهوه المخلِّص، الذي يخلّصنا من كل الأشياء السلبية: من خطايانا، ومن الجحيم، ومن دينونة الله، ومن الهلاك الأبدي... إن كنا نكره مزاجنا، فهو سيخلّصنا منه. إنه يخلّصنا من قوة الشيطان الشريرة، ومن الخطايا التي تكتنفنا وتلازمنا في حياتنا اليومية، ومن كل عبودية وإدمان. هللويا، إنه المخلِّص!

يسوع ليس فقط المخلّص؛ بل هو نفسه أيضاً خلاصنا. لا تطلب منه أن يعطيك خلاصًا. بل ينبغي أن تقول: «يا رب يسوع، تعال إليَّ وكن خلاصي». يسوع لن يعطيك خلاصًا، بل سيأتي إليك بصفته الخلاص. نحن المؤمنون لا ندرك كم نحتاج أن نخلص. كل يوم، وكل ساعة، بل وكل لحظة لدينا شيء نحتاج أن نخلص منه... ماذا يعني أن ننمو في الحياة؟ من الجانب الإيجابي، النمو في الحياة هو الدخول إلى غنى ما هو عليه المسيح. ومن الجانب السلبي، هو أن نخلص من أشياء معيّنة أو أن نترك أشياء معيّنة. مع أننا أناس صغار، فقد جمعنا كثيراً من الأشياء السلبية. ربما لا تدرك كم من الأمور السلبية قد جمعتها. أينما ذهبنا نجمع أشياء. نلتقط كثيراً من الأشياء السلبية، ونكتسب عدداً من العادات التي نحتاج أن نخلص منها. وأنت تقرأ هذا قد لا تشعر أنك تحتاج إلى خلاص من شيء. ولكن لنفترض أنك اختُطفت فجأة إلى السموات. لو أُخذت إلى السموات الآن، فستشعر فوراً أنك تحتاج إلى قدر كبير من الخلاص. فالنمو في الحياة هو ببساطة أن نخلص من كل الأشياء غير الضرورية، ومن كل ما لا يلزم لحياتنا. إن كان لديك النور، انكشاف أنوار اليوم الرابع، فستقول: «يا رب، خلّصني!». في مثل هذه الأوقات ندرك أن يسوع هو حقاً يهوه بصفته مخلصنا وخلاصنا.

Living Stream Ministry 2026©

الأسبوع الثالث اليوم الثاني

التغذية الصباحية

رو ١٠: ١٢-١٣ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ ٱلْيَهُودِيِّ وَٱلْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ».

اسم يسوع فوق كل اسم (في ٢: ٩-١٠). ليس اسمٌ عالياً ومجيدًا مثل اسم يسوع. سواء كنت تكره يسوع أو تحبه، سواء كنت معه أو ضده، فإنك تدرك أن اسم يسوع هو اسم خاص... تثقلي في هذه الرسالة هو أن أُشير لكم أن اسم يسوع المجيد هذا هو لنا كي نفعل أشياء كثيرة.

أولاً، اسم يسوع هو كي نؤمن فيه (يو ١: ١٢). علينا جميعاً أن نؤمن الى اسم يسوع. عندما نكرز بالإنجيل، ينبغي أن لا نساعد الناس أن يصلّوا فحسب، بل أيضاً أن يُعلنوا للكون كله أنهم يؤمنون في اسم يسوع. كلما جاء خاطئ ليؤمن بالرب يسوع، ينبغي أن يعلن قائلاً: «اليوم أنا أؤمن في اسم يسوع!». هذا يصنع فرقاً عظيماً.

قراءة اليوم

اسم يسوع هو لكي نعتمد فيه (أع ٨: ١٦؛ ١٩: ٥)... الاسم يحتاج إلى الشخص، والاسم هو الشخص. بدون الشخص، الاسم لا يعني شيئاً. أن نعتمد الى اسم يسوع يعني أن نعتمد الى شخصه.

اسم يسوع هو أيضاً كي نخلص. يقول أعمال ٤: ١٢: «وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ ٱلْخَلَاصُ. لِأَنْ لَيْسَ ٱسْمٌ آخَرُ تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ». اسم يسوع هو اسم مُخلِّص

قال بطرس للرجل الأعرج الذي التقاه عند باب الهيكل: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنِ ٱلَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلنَّاصِرِيِّ قُمْ وَٱمْشِ» (أع ٣: ٦). وفي الحال شُفي الرجل. ثم قال بطرس: «بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلنَّاصِرِيِّ... بِذَاكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا» (أع ٤: ١٠). هذا يشهد أن اسم يسوع هو أيضاً اسم شفاء. يمكننا أن ندعو باسم يسوع للشفاء من أي نوع من المرض.

أُعطي لنا اسم يسوع لكي يتم تغسيلنا، وتقديسنا، وتبريرنا (١ كو ٦: ١١). باعتبارنا أشخاص نجسين، قد غُسلنا وتقدّسنا وتبرّرنا في اسم يسوع وفي روح الله. فالاسم مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالشخص وبالروح. الروح هو شخص الاسم وحقيقة الاسم. لذلك يستطيع الاسم أن يغسلنا ويقدّسنا ويبرّرنا. الروح واحد مع الاسم.

يسوع هو اسم الرب، والروح هو شخص الرب. عندما ندعو باسم شخص حقيقي، فإن ذلك الشخص يأتي. اسم يسوع مرتبط بالشخص الذي يغسلنا ويقدّسنا ويبرّرنا. هذا ليس مجرد تعليم أو نظرية — بل هو حقيقة. عندما نؤمن إلى اسم يسوع ونُوضَع في اسم يسوع، نُوضَع في شخص حي، أي في الروح القدس. والروح القدس هذا يغسلنا ويقدّسنا ويبرّرنا.

اسم يسوع هو كي ندعو به (رو ١٠: ١٣؛ ١ كو ١: ٢). كل من يدعو باسم الرب يخلُص (رو ١٠: ١٣). عندما تكرز بالإنجيل، لا تحاول كثيرًا أن تغيّر تفكير الناس. بل ساعدهم أن يفتحوا كيانهم وقلبهم وروحهم من العمق، وأن يستخدموا فمهم ليدعوا باسم يسوع. إذا ساعدت المؤمنين الجدد أن يدعوا باسم يسوع بهذه الطريقة، فسيُفتح الباب على مصراعيه لكي يدخل الروح. بعد أن تدعو باسم يسوع عشر مرات، ستكون في السمويات. ستُغفَر خطاياك، ويُرفع حملك، ويكون لك الحياة الأبدية. سيكون لك كل شيء.

حتى للمؤمن الذي له سنوات كثيرة في الإيمان، فإن أفضل طريقة للمس الرب يسوع، والتمتع بالرب يسوع، والمشاركة بشيء من الرب يسوع ليست أن نقول كلامًا كثيرًا، بل أن نذهب إلى الرب وندعو: «يا يسوع! يا يسوع! يا رب يسوع!»... كثيرًا ما تكون كلماتنا باطلة أكثر من اللازم. من الأفضل أن ندعو ببساطة: «يا يسوع». إذا دعوت باسمه ستتذوقه وتتمتع به. اسم يسوع اسم عجيب. نحن جميعًا نحتاج أن ندعو به.

الأسبوع الثالث اليوم الثالث

التغذية الصباحية

يو ١٣:١٤ومهما سألتم باسمي فذلك أفعله، ليتمجّد الآب في الابن.
رؤ ٣:٨ قد جعلتُ أمامك بابًا مفتوحًا لا يستطيع أحد أن يُغلقه، لأن لك قوّة يسيرة، وقد حفظتَ كلمتي ولم تنكر اسمي .

يمكننا... أن نصلّي في اسم يسوع (يو ١٤: ١٣-١٤؛ ١٥: ١٦؛ ١٦: ٢٤). هذا لا يعني أننا نصلّي صلاة طويلة ثم نختمها بالكلمات: في اسم يسوع. فهذا رسمي وتقليدي بشكل زائد عن اللزوم. ومع ذلك، أنا لا أعارض هذا، لأنني فعلت هذا مرات كثيرة. بل بالأحرى أقول إنّه في صلاتنا من الجيد أن ندعو باسم يسوع ونقول، «يا يسوع! يسوع! آتي لأصلّي!» في اسم يسوع سيكون لديك تثقل حقيقي للصلاة، وسيكون من السهل جدًا أن يكون لديك الضمان أن صلاتك قد سُمعت واستُجيبت. إذا دعونا باسم يسوع فسيكون لدينا الضمان أننا سننال ما طلبناه.

بعد أن قال لنا الرب يسوع أن نصلّي باسمه، تابع ليقول إن الروح سيأتي ليسكن فينا (يو ١٤: ١٣-١٧). هذا يشير إلى أن الروح الساكن له علاقة كبيرة جدًا بصلاتنا في اسم الرب يسوع. ولكي نصلّي في اسم يسوع نحتاج إلى الروح. وعندما نكون في الروح نكون في حقيقة اسم يسوع الذي به نصلّي.

قراءة اليوم

اسم يسوع هو أيضًا كي نجتمع فيه (مت ١٨: ٢٠). كلما أتيت إلى اجتماع مسيحي يجب أن تدرك أنك تُجمع مرة أخرى في الاسم. لقد وُضعنا في اسم يسوع، لكننا لسنا بعد عميقين جدًا فيه. لذلك نحتاج أن نعود مرارًا وتكرارًا لكي نُجمع في اسمه. ويمكننا جميعًا أن نشهد أنه بعد كل اجتماع كان لدينا إحساس عميق في داخلنا أننا دخلنا أكثر إلى الرب. إن الاجتماعات المسيحية تُدخلنا أكثر عمقًا في تقدير اسم يسوع. عندما نتكلم يجب أن نتكلم في اسم يسوع (أ ٩: ٢٧). والكلام في اسم الرب يجب أن يتم في الروح، لأن الروح هو شخص الرب وحقيقة اسمه. وعندما نتكلم في اسمه نحتاج إلى الروح ليجعله حقيقيًا. لا تنسَ أبدًا اسم يسوع. اسمه اسم حلو، اسم غني، اسم قوي، اسم مخلِّص، اسم شافٍ، اسم مُعزٍّ، واسم متاح. هذا هو الاسم العالي والمكرَّم والموقَّر، وهو الاسم الذي يخافه العدو.

باعتبارك مؤمن، ربما اختبرت الاختبار التالي: عندما تكون على وشك أن تتكلم مع الآخرين عن أفلاطون أو أبراهام لنكولن، لا تشعر بالخجل. لكن عندما تتكلم مع الناس عن يسوع، يأتي عليك شعور غريب. عندما يتكلم الصينيون عن كونفوشيوس يشعرون بالمجد. يجب أن نشعر أيضًا بالمجد عندما نتكلم مع الآخرين عن يسوع، لكن كثيرًا ما لا يكون لدينا شعور مجيد، بل شعور غريب. هذا شيطاني! في هذا الكون وعلى هذه الأرض يوجد عنصر شيطاني ضد يسوع. ليس لديك مشكلة عندما تتكلم عن وضع العالم أو الاقتصاد أو العلم وأشياء كثيرة؛ لكن عندما تتكلم عن اسم يسوع يكون لديك إحساس غريب. هذا يأتي من إبليس. ولأن الشيطان وكل شياطينه يكرهون اسم يسوع، يجب أن نعلنه أكثر. يجب أن نكون جريئين بهذا الاسم ونقول، «يا شيطان، يسوع هو ربي! يا شيطان، ابتعد!» نحتاج أن نهتف باسم يسوع.

عندما اضطُهد الرسل، كانوا يفرحون لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يُهانوا من أجل اسم يسوع (أ ٥: ٤١). أليس هذا رائعًا؟ بل إنهم خاطروا بحياتهم من أجل هذا الاسم (١٥: ٢٦). ولأن الشيطان يهاجم اسم يسوع بكل قوته الشريرة، يجب أن نتعلم أن نتألم لأجل هذا الاسم.

في رؤيا ٣: ٨ مدح الرب يسوع الكنيسة في فيلادلفيا لأنهم لم ينكروا اسمه. يجب أن ننكر كل اسم آخر ونحفظ اسم يسوع. يجب أن نشهد أننا لا ننتمي إلى أي شخص أو إلى أي طائفة، بل إننا ببساطة ننتمي إلى يسوع. اسم يسوع هو الاسم الوحيد الذي نملكه.

Living Stream Ministry 2026©

الأسبوع الثالث اليوم الرابع

التغذية الصباحية

مت ١: ٢٣: هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللهُ مَعَنَا.

١٨ :٢٠ :لأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.

إنَّ اسم عِمَّانُوئِيل هو اسم يُطلِقه أشخاص لديهم قَدْر من الاختبار الروحي. فعندما يكون لك اختبار ليسوع، تستطيع أَنْ تقول إنه الله معك. يسوع ليس أقل من الله معنا. هذا هو اختبارنا. لقد أَخبرنا الله أَنَّ اسمه يسوع. ولكن عندما نَقبَله ونَختَبره، نقول إنَّ يسوع هو الله معنا. هذا أمر رائع.

قراءة اليوم

في أعماقك، أَلَيس لديك إحساس بأنه بحسب اختبارك فإن يسوع هو الله؟ إنَّ يسوع ليس أقل من الله نفسه. فهو ليس فقط ابن الله بل الله نفسه أيضًا. لقد قال بعض الكُتَّاب الجيدين إنه بعيدًا عن يسوع لا يُمكِننا أبدًا أَنْ نَجِد الله. فلله مع يسوع، والله هو يسوع.

«فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ» (يو ١: ١). وهذا الكلمة صار جسدًا وَدُعِيَّ يسوع.

عندما نَختبِر يسوع، فهو عِمَّانُوئِيل، الله معنا. لقد سمعنا أَنَّ يسوع هو راحتنا، وسلامنا، وتعزيتنا، وحياتنا. إنَّ يسوع هو كل شيء لنا. فإذا اختبرناه نقول فورًا: هذا هو الله! هذا ليس الله البعيد عَنِّي، أو الله في السماءِ، بل الله معي.

كلما اختبرنا يسوع بطريقة مُعيَّنة نُدرِك أَنَّ يسوع هو الله معنا. يسوع هو صَبرَنا. ولكن عندما نختبره بصفته صَبرَنا نقول: هذا الصَّبر هو الله معي. ويسوع هو الطريق والحق، ولكن عندما نختبره بصفتهِ الطريق والحق نقول: هذا الطريق وهذا الحق هما الله معي. هللويا، يسوع هو الله معنا! في اختبارنا هو عِمَّانُوئِيل.

كلما اجتمعنا في اسم يسوع، فهو يكون معنا (مت ١٨: ٢٠). إنَّ حضور يسوع في اجتماعاتنا هو في الحقيقة الله معنا.

يسوع معنا كل الأيام إلى انقضاء الدهر (مت ٢٨: ٢٠). وعبارة «كُلَّ الأَيَّامِ» تَشمَل اليوم أيضًا. لا تَنْسَ اليوم. يَظُن كثير من المسيحيين أَنَّ يسوع حاضر في كلِ الأيام ما عدا اليوم. لكن يسوع معنا الآن، اليوم.

يسوع ليس فقط بيننا، بل هو في روحنا. تقول رسالة تيموثاوس الثانية ٤: ٢٢: «اَلرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ». هذا يسوع الذي هو مع روحنا هو عِمَّانُوئِيل، الله معنا.

لا يُمكِننا أَنْ نَفصِل الروح عن حضور يسوع. فالروح هو ببساطة حقيقة حضور يسوع (يو ١٤: ١٦-٢٠). وهذا الحضور هو عِمَّانُوئِيل، الله معنا.

عندما نَدعو باسم يسوع، ننال الروح الذي هو شخص يسوع وحقيقته وإدراكه. تقول كورنثوس الأولى ١٢: ٣: «وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ». فكلما قُلنا «يَسُوعُ رَبٌّ»، نَكون في الروح وننال الروح. لقد تأثَّرنا جميعًا بالتقليد، مُعتقِدين أَنَّنا يجب أَنْ نصوم ونُصلِّي قَبْل أَنْ ننال الروح. لكن من السهل أَنْ ننال الروح- فقط ادْعُ باسم يسوع.

بحسب إشعياء ٨: ٧-٨ قد يُحاوِل العدو أَنْ يَستولي على أرضِ عِمَّانُوئِيل. لا تَظُن أَنْ هذه الكلمة تَخُص بني إسرائيل فقط. اليوم روحنا هي أرض عِمَّانُوئِيل. وهكذا نحن أنفسنا أرض عِمَّانُوئِيل. إنَّ العدو، الشيطان، مع كل جيشه سيحاول بكلِ ما يستطيع أَنْ يَستَولي على هذه الأرض، أي أَنْ يَستَولي على روحنا وكينونتنا.

يُخبِرنا إشعياء ٨: ١٠ أنه لأن الله معنا، لا يستطيع العدو أبدًا أَنْ يَستَولي على أرض عِمَّانُوئِيل. مع أَنَّ الشيطان حاول أَنْ يتغلَّب عليك، فأنت ما زِلْت هنا. ربما خلال الأسبوع الماضي حاول الشيطان إِحدَى وعشرين مرَّة أَنْ يتغلَّب عليك، لكنه فشل في كلِ مرَّة. ما زِلْت هنا بسبب عِمَّانُوئِيل، الله معنا. هذا العِمَّانُوئِيل هو يسوع. اليوم يُمكِننا أَنْ نتمتَّع بيسوع ونختبره بطريقة حقيقية بصفتهِ عمانوئيلنا.

الأسبوع الثالث اليوم الخامس

التغذية الصباحية

يو ١٤: ١٧: رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ... وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.

غل ٢: ٢٠: مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي.

إنَّ إنجيل متّى هو كتاب عن عِمَّانُوئِيل- الله المُتجسّد ليكون معنا. وعِمَّانُوئِيل العملي هو روح الحق (يو ١٤ : ١٦-٢٠). عندما سَمَع بطرس وباقي التلاميذ كلام الرب في متّى ١٨: ٢٠ و٢٨: ٢٠، ربما تساءلوا كيف سيَكون الرب معهم... وربما ظنُّوا أَنَّ الرب سيستمر في أَنْ يكون معهم جسديًا، وهذا قد يكون قد أسعدهم جدًا. لكن في يوحنا ١٤ قال الرب يسوع: «وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ» (الآية ١٦). ثم في الآيتين ١٧ ١٨ أشار الرب إلى أنه هو نفسه سيَصير هذا المُعزّي.

قراءة اليوم

في متّى ٢٨: ٢٠، «أَنَا» هي عِمَّانُوئِيل. وفي يوحنا ١٤، «أَنَا» الذي سيأتي في الآية ١٨ هو روح الحق المذكور في الآية ١٧. هناك تَدرُّج في الإعلان الإلهي من إنجيل متّى إلى إنجيل يوحنا. اليوم، روح الحق هو عِمَّانُوئِيل. وفي سفر الأعمال والرسائل، روح الحق هو حضور الله الثالوث المُكتمَل في روحنا... لا يستطيع الله الثالوث أن يُتمِم قصده في أن يُزوِد نفسه في كياننا إنْ كان خارجنا. لذلك، يجب أَنْ يكون كَونُه معنا أمرًا داخليًا.

لكي نحيا مع المسيح، نحتاج أَنْ نكون في حضورهِ الإلهي (غل ٥: ٢٥)... الذي هو الروح المُحيي، (أو)... عِمَّانُوئِيل، الذي هو يسوع الحقيقي العملي، الله الثالوث مع الإنسان الثلاثي.

لكي نَسلُك بالمسيح بصفتهِ الروح المُحيي، يجب أَنْ نَحيا مع المسيح بصفتهِ شخص، هو عِمَّانُوئِيل. اليوم، عِمَّانُوئِيل هو الروح المُحيي ذاته، وهو الله الثالوث المُكتمَل بصفتهِ حضوره معنا لحظة بلحظة... فهو ليس معنا خارجيًا فقط، بل أيضًا معنا داخليًا في روحنا كل دقيقة من اليوم. نحن نَفعَل ونقول أشياء بطريقة مُعيَّنة عندما نكون وَحدنا، لكن عندما يكون معنا شخص آخر، نَفعَل ونقول أشياء بطريقةٍ مختلفة... إذا أدركنا أَنَّ هناك شخص آخر معنا، فإن كل ما نَفعلُه، مِثل التسوُّق، سيَتغيَّر.

هناك عدد قليل جدًا من المسيحيين الذين يَسلكون ويَحيون ويتكلمون ويَفعلون الأشياء مع عِمَّانُوئِيل بصفتهِ شخص آخر معهم. لدينا تعليم عِمَّانُوئِيل، لكن لدينا اختبار قليل جدًا لعِمَّانُوئِيل. لو كان لدينا اختبار أكثر لعِمَّانُوئِيل، لمّا كُنّا نَفعَل أشياء كثيرة نَفعلها اليوم، مِثل النميمة... إنَّ حضور الرب يُغيّر حياتنا. يجب أَنْ يكون لدينا جميعًا الإدراك والشعور بأن الرب يسوع، الذي هو مُخلِّصنا، هو أيضًا عِمَّانُوئِيل. هو الله الثالوث معنا نحن البشر الثُلاثيين. لا ينبغي أَنْ نقول أو نَفعَل أي شيء من أنفسنا أو بأنفسنا. نحن بحاجة إلى اختبار عِمَّانُوئِيل.

العَيش مع المسيح ليس أَنْ أحيا أنا وحدي، بل أَنَّ المسيح يحيا فيَّ (غل ٢: ٢٠)... يجب أَنْ تُدرِك أنك لم تَعُد تعيش وحدك، بل المسيح يحيا معك وفيك. عندما يكون لديك هذا الشعور، فإنه سيُحدِث ثورة في حياتك كلها.

لكي نحيا مع المسيح، فنحن لا نزال نعيش، لكن ليس بأنفسنا فقط، بل بالمسيح الذي يحيا معنا بصفتهِ عِمَّانُوئِيل. اسم «عِمَّانُوئِيل» ذُكِر أولًا في إشعياء (٧: ١٤؛ ٨: ٨). كثير من المسيحيين يُنادون الرب باسم يسوع والمسيح، لكن قليلين يُنادونه «عِمَّانُوئِيل». يجب أَنْ نتَعلَّم أَنْ نَدعو ربنا «عِمَّانُوئِيل».

عِمَّانُوئِيل هو حياتنا وشخصنا، ونحن أعضاؤه. وبصفتنا أعضاءه، نحيا معًا معه بصفتهِ شخص واحد. الله الثالوث يحيا مع الإنسان الثلاثي... إنْ فَقَدنا حضوره نُهزَم، لكن إنْ كان لدينا حضوره، فلنا النُصرَة.

الأسبوع الثالث اليوم السادس

التغذية الصباحية

خر ٣٣: ١٤: فَقَالَ: وَجْهِي يَسِيرُ فَأُرِيحُكَ.
مز ٢٧: ٨: لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتَ: اطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.

المسيح هو الله معنا (مت ١: ٢٣). وهذا مُعلَن ليس فقط في متّى ١ بل أيضًا في متّى ٢٨، حيث قال الرب يسوع: «وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ» (الآية ٢٠). في الواقع، العهد الجديد كله هو عِمَّانُوئِيل، ونحن الآن جزء من هذا العِمَّانُوئِيل العظيم الذي سيَكتمِل في أورشليم الجديدة في السماء الجديدة والأرض الجديدة إلى الأبد.

قراءة اليوم

إذا أردنا أَنْ نستمر لنمتلك (المسيح بصفتهِ حقيقة أرض الموعد)، فيجب أَنْ يكون ذلك بحضورِ الرب. إذا سار حضور الرب معنا، يُمكِننا أَنْ نَدخُل الأرض ونتمتّع بها... لِقَد وَعَد الرب موسى: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأُرِيحُكَ» (خر ٣٣: ١٤). هذا يَعني أنه سيُدخَل الشعب إلى امتلاك الأرض بحضورهِ.

هذه كلمة مُميَّزة جدًا: «وَجْهِي يَسِيرُ». لا تَعني أنه هو نفسه يسير فقط. فهناك فرق بَيْن أَنْ «يَسِيرُ» وبَيْن أَنْ «يَسِيرُ حضوره».

كثيرًا ما يَسير الرب معك، لكن حضوره لا يكون معك. كثيرًا ما يُساعِدك الرب حقًا، لكن تَأكَّد أنه غير مسرور بك. قد تنال معونته، لكنك تَفقِد حضوره. قد يُوصِّلك إلى هدفك ويباركك، لكن طوال الرحلة لن تَشعُر بحضورهِ.

مرَّات كثيرة في السنوات الماضية أثناء خدمتي للرب، أَدرَكت معونته. فالرب مُلزَم أَنْ يُساعدني، بل يجب أَنْ يُساعدني لأجل نفسه. لكن يمُكِنني أَنْ أقول إنني كثيرًا ما لم أَكُن أتمتّع بحضور الرب، ببساطة لأنه لم يَكُن مسرورًا بي... لِقَد سار معي، لكنه حَجَب حضوره لكي يُظهِر لي عدم رضاه.

لا تَظُن أبدًا أنه طالما أَنَّ الرب يُساعِدك فهذا كافٍ... يجب أَنْ يكون لدينا حضور الرب. يجب أَنْ نتعلّم أَنْ نُصلّي: «يا رب، إِنْ لم تُعطِني حضورك، فسأبقى هنا معك. إِنْ لم يَسِر حضورك معي، فلن أذهب. لن أُقاد بمعونتك بل بحضورك». بل يجب أَنْ نُصلّي أكثر: «يا رب، لا أريد معونتك، بل أريد حضورك. يا رب، لا بد أَنْ يكون لي حضورك. أستطيع أَنْ أستغني عن معونتك، لكن لا أستطيع أَنْ أستغني عن حضور».

حتّى وإِنْ كان ذلك بدموعٍ في أعيننا، يجب أَنْ نقول يومًا بعد يوم: «يا رب، لا شيء يُشبعني سوى حضورك المُبتسِم. لا أريد شيئًا سوى ابتسامة وجهك المجيد. طالما لديّ هذا، لا يهمني إِنْ نَزَلَت السماء أو انهارت الأرض. قد يَقوم العالم كله ضدي، لكن طالما ابتسامتك عليّ، أستطيع أن أُسبِّحَك، وكل شيء يكون حسنًا». قال الرب: «وَجْهِي يَسِيرُ» معك. يا له من كنز! إِنَّ حضور الرب، وابتسامته، هو المبدأ الذي يَحكُم حياتنا. يجب أَنْ نخاف من أَنْ ننال شيئًا من الرب ونَفقِد حضوره... قد يعطيك الرب نفسه شيئًا، ومع ذلك يكون هذا الشيء ذاته سببًا في سَلبَك حضوره. قد يساعدك ويباركك، ومع ذلك يُمكِن لتلك المعونة والبركة أَنْ تُبعِدَك عن حضوره.

يجب أَنْ نتعلَّم أَنْ نُحفَظ، وأَنْ نُقاد، وأَنْ نُحكَم، وأَنْ نُوجَّه فقط بحضور الرب. يجب أَنْ نقول للرب إِنَّنا لا نريد شيئًا سوى حضوره المباشر. لا نريد حضوره بشكلٍ غير مباشر. فكثيرًا ما يكون لديك حضور الرب بشكلٍ غير مباشر- ليس مباشرًا ولا أصليًا. حاول أَنْ تُقاد بالحضور المباشر والأصيل للرب.

هذا ليس فقط مَطلبًا أو شرطًا، بل هو أيضًا قوَّة لكي تستمر في امتلاك الأرض. إِنَّ حضور الرب المباشر يَمنحَك قوَّة عظيمة لتحصل على مِلء المسيح وشموليته. يا لها من قوَّة، يا لها من قُدرة في حضور الرب المباشر!

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2026©